

## صحف السعودية: الأزمة الخليجية وعرض شراء «أرامكو» وتراجع «الأخضر»



إسلام الراجحي

اهتمت الصحف السعودية، الصادرة الثلاثاء، بإجراء خادم الحرمين الشريفين الملك «سلمان بن عبدالعزيز»، مباحثات مع أمير الكويت الشيخ «صباح الأحمد الجابر الصباح»، الذي قام بزيارة خاطفة للرياض.

ولفتت الصحف، إلى إجراء خادم الحرمين الشريفين، اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء العراقي «حيدر العبادي»، أكد فيه دعم السعودية لوحدة العراق وأمنه واستقراره.

ونقلت الصحف، عرض الصين لشراء ما يصل إلى 5% من «أرامكو» السعودية مباشرة، وانتقاد هيئة تنظيم الكهرباء، آلية الدعم الحكومي، وانفراج أزمة استقدام العمالة المنزلية الإندونيسية.

ولفتت الصحف، إلى إعلان تأسيس «الشركة السعودية لإعادة التدوير»، واتجاه الموانئ إلى المرحلة الثالثة من الخصخصة، واستعداد وزارة الإسكان لإطلاق عملية التسجيل للوسطاء العاملين في قطاع التأجير التجاري.

وأبرزت الصحف، إقرار مجلس الشورى، مشروع نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، فضلا عن موافقته على التعديلات والإضافات المقترحة على نظام مكافحة غسل الأموال.

رياضيا، أشارت الصحف، إلى تراجع المنتخب السعودي الأول لكرة القدم إلى المركز الـ63 في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» للمنتخبات العالمية لشهر أكتوبر/تشرين الأول الجاري الذي صدر

أمس.

## الأزمة الخليجية

البداية مع صحيفة «عكاظ»، التي أشارت إلى إجراء خادم الحرمين الشريفين الملك «سلمان بن عبدالعزيز»، مباحثات مع أمير الكويت الشيخ «صباح الأحمد الجابر الصباح»، الذي قام بزيارة خاطفة للرياض.

وذكرت مصادر مطلعة أنها تضمنت بحث الأزمة القطرية، وتأثيراتها على انعقاد القمة الخليجية التي تستضيفها الكويت في ديسمبر/كانون الأول المقبل.

واستعرض خادم الحرمين الشريفين، والشيخ «صباح الأحمد» العلاقات «الأخوية الوثيقة بين البلدين»، كما بحث الجانبان «جملة من الأحداث في المنطقة، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك». ويسعى أمير الكويت لتنشيط المساعي لإيجاد «حلحلة» للأزمة القطرية، التي تهدد انعقاد القمة الخليجية الثامنة والثلاثين التي تستضيفها الكويت، والمزمع عقدها في ديسمبر/كانون الأول المقبل، والتي ما زال الغموض يكتنف موعد انعقادها حتى اللحظة.

وكانت وكالة الأنباء الألمانية نقلت عن مصدر سعودي، لم تسمه، قوله، إن «المحادثات بين الجانبين ستتركز على مناقشة الأزمة بين قطر ودول الرباعي ومعالجة الخلافات على طاولة المفاوضات، والبحث عن حلول من شأنها معالجة الأزمة جذرياً».

## حوار مع العراق

كما لفتت الصحيفة، إلى إجراء خادم الحرمين الشريفين، اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء العراقي «حيدر العبادي».

وأكد الملك «سلمان» في اتصاله، دعم السعودية لوحدة العراق وأمنه واستقراره، وتمسك جميع الأطراف بالدستور العراقي، لما في ذلك من خير للعراق وشعبه.

وجدد الملك «سلمان» دعوة السعودية لجميع الأطراف لضبط النفس، ومعالجة الأزمة من خلال الحوار، لتجنب العراق مزيداً من الصراعات الداخلية.

من جانبه، أشاد رئيس الوزراء العراقي بموقف خادم الحرمين الشريفين، واهتمامه بأمن واستقرار العراق، مؤكداً حرص الحكومة العراقية على تفادي أي تصعيد عسكري وحرصها على استتباب الأمن في جميع الأراضي العراقية.

## اجتماع عسكري

كما أشارت صحيفة «الجزيرة»، إلى اجتماع ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير «محمد بن سلمان»، في مكتبه بالمعذر، مع قائد الجيش الباكستاني الفريق أول ركن «قمر جاويد باجوه»، وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة وباكستان؛ خاصة في المجالات العسكرية،

وبحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.

الصين على خط «أرامكو»

إلى ذلك، نقلت صحيفة «الحياة»، عن مصادر قولها إن «الصين تعرض شراء ما يصل إلى 5% من أرامكو السعودية مباشرة».

وأضافت المصادر، أن شركتي النفط الصينيتين المملوكتين للحكومة «بتروتشائنا» و«سينوبك» وجهتا خطاباً إلى «أرامكو» السعودية في الأسابيع الأخيرة للتعبير عن الاهتمام بإبرام صفقة مباشرة. وتقول المصادر إن الشركتين جزء من ائتلاف «كونسرتيوم» تديره الحكومة، يضم صندوق الثروة السيادي الصيني.

دعم الكهرباء

كما أبرزت الصحيفة، انتقاد هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، في تقريرها السنوي المقدم إلى مجلس الشورى، آلية الدعم الحكومي لصناعة الكهرباء، ووصفتها بأنها غير واضحة، وتتعذر استدامتها. وقالت إن «الدخل المتحقق من بيع الكهرباء، بحسب التعريفة المعتمدة، لا يغطي التكاليف الرأسمالية والتشغيلية لصناعتها، مقدرة عجز دخل صناعة الكهرباء المتوقع حتى عام 1441هـ بحدود 60 مليار ريال».

وأوصت اللجنة الاقتصادية بالمجلس الهيئة بتقويم التعريفة الجديدة للكهرباء والتعريفات المقترحة مستقبلاً، مع احتساب تطور كفاءة التشغيل، محذرة من رفع التعرفة على حساب المستهلك، لتغطية تدني كفاءة التشغيل وعدالة تعريفه الاستهلاك.

أزمة الاستقدام

ولفتت الصحيفة، إلى انفراج أزمة استقدام العمالة المنزلية الإندونيسية إلى السعودية، بتوقيع وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي «علي الغفيس»، ووزير القوى العاملة والهجرة الإندونيسي «محمد ذاكري» في جدة، محضراً لاستقدام العمالة المنزلية الإندونيسية، بحضور قيادات الوزارتين.

واتفق الطرفان السعودي والإندونيسي على ربط إجراءات الاستقدام من خلال النظام الإلكتروني «مساند»، الذي يضمن مشاركة البيانات بفعالية بين البلدين، وتحديد آلية إلكترونية مشتركة لاعتماد وكالات التوظيف الإندونيسية ومكاتب وشركات الاستقدام السعودية، علاوة على تفعيل الإجراءات ذات العلاقة، وإنشاء الملحقة العمالية في جاكرتا، وتبادل الخبرات في مجال تقويم مكاتب وشركات الاستقدام في البلدين.

## حساب المواطن

فيما نقلت صحيفة «الشرق الأوسط»، عن وزير المالية السعودي «محمد الجدعان»، تأكيده أن المملكة تبنت برنامج «حساب المواطن» لمساعدة المستحقين من أصحاب الدخل المنخفض والمتوسط على مواجهة التكاليف الإضافية الناجمة عن الارتفاع التدريجي لأسعار الطاقة.

واستعرض وزير المالية، خلال كلمته أمام اللجنة النقدية والمالية الدولية التابعة لصندوق النقد الدولي خلال ترؤسه لوفد المملكة المشارك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين التي عُقدت في مدينة واشنطن، آخر تطورات الاقتصاد السعودي وجهود المملكة في تنفيذ رؤية المملكة 2030 وبرامجها التنفيذية، وتحديدًا من خلال الدور الفعال الذي تقوم به السياسات المالية والنقدية والإصلاحات الهيكلية في ضمان نمو القطاع غير النفطي وتعزيز متانته.

كما أبرز الجهود المبذولة في تحسين البيئة الاستثمارية ودعم القطاع الخاص وتعزيز ثقة المستثمرين، من خلال عدد من الإجراءات، بما فيها رفع مستوى الشفافية وتسهيل الإجراءات الحكومية، إلى جانب الدور الذي تقوم به برامج الخصخصة في تحسين إطار المالية العامة، ورفع مستوى المساءلة وتحقيق أعلى مستويات الحوكمة.

## إعادة التدوير

كما لفتت صحيفة «الاقتصادية»، إلى إعلان صندوق الاستثمارات العامة، عن خطته لتأسيس «الشركة السعودية لإعادة التدوير»، وهي شركة جديدة تهدف إلى إدارة أنشطة الصندوق في قطاع إدارة التدوير في المملكة. وستعمل الشركة الجديدة على الاستثمار في مشاريع مصممة خصيصًا لزيادة معدلات التحويل وعمليات إعادة التدوير، من خلال إنشاء تحالفات مع شركات القطاع الخاص المتخصصة في هذا المجال، للارتقاء بالمستوى البيئي للمملكة، والوصول إلى أعلى المعايير العالمية.

وأشارت الدراسات الأولية إلى أن المملكة تقوم بإعادة تدوير ما يقرب من 10% فقط من المواد القابلة لإعادة التدوير، ويتم التخلص من حوالي 90% من المواد عن طريق الطمر، ما يلحق ضررًا كبيرًا بالبيئة، ويمنع الاستفادة من المواد القابلة لإعادة التدوير.

كما تتوافر أكثر من 40% من المواد القابلة لإعادة التدوير في المملكة في ثلاث مدن رئيسة هي الرياض وجدة والدمام، وتبلغ كمية المواد القابلة لإعادة التدوير في المملكة سنويًا حوالي 50 مليون طن.

## خصخصة الموانئ

كما كشفت الصحيفة، إلى اتجاه الموانئ إلى المرحلة الثالثة من الخصخصة، وإعادة العقود لتصبح أكثر مرونة لرفع كفاءة الانتاج والتركيز على مؤشرات الأداء.

وقال وزير النقل «نبيل العامودي»، إن الهيئة العامة للموانئ تسعى في المرحلة القادمة إلى تسويق

خدمات الموائئ السعودية في جميع دول العالم وعلى نطاق واسع، وبناء علاقات شراكة جديدة مع الشركات العالمية المتخصصة في أعمال الموائئ، ورفع مستوى الثقة المتبادلة بينها وبين جميع عملائها.

وسطاء «إيجار»

واهتمت الصحيفة، أيضا، باستعداد وزارة الإسكان لإطلاق عملية التسجيل للوسطاء العاملين في قطاع التأجير التجاري قريبا، وذلك بهدف حصر أعداد العاملين في القطاع.

وقال المشرف العام على تنظيم قطاع «إيجار» في وزارة الإسكان «محمد البطي»، إن إطلاق التسجيل للوسطاء العاملين في قطاع التأجير التجاري، سيتيح للوزارة تهيئة بيئة القطاع تشريعيًا وتنظيميًا. وأضاف، أن قطاع التأجير التجاري يمثل شريحة كبيرة من الوساطة العقارية، وسينتج عن حصر العاملين فوائد كثيرة، لخدمة القطاع والارتقاء به بشكل عام، مشيرا إلى أن الإحصائيات الحالية المتوافرة غير دقيقة ولا يمكن الاعتماد عليها.

مكافحة الإرهاب

أما صحيفة «المدينة»، فأبرزت إقرار مجلس الشورى، مشروع نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، فضلا عن موافقته على التعديلات والإضافات المقترحة على نظام مكافحة غسل الأموال.

من جانب آخر، طالب مجلس الشورى في قرار آخر اتخذه خلال الجلسة، وزارة البيئة والمياه والزراعة، بمعالجة التوزيع غير المتوازن لخدمات المياه والصرف الصحي بين مناطق المملكة.

كما طالب مجلس الشورى، الهيئة العامة للاستثمار، بالعمل على تحفيز الاستثمار بإنشاء شركات عامة متخصصة في الخدمات المنزلية الفنية، وتحفيز الاستثمارات في صناعة السلع المستوردة ذات الطلب المرتفع محليًا، وتحفيز الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة.

حوافز المعلمين

كما نقلت الصحيفة، عن وزير التعليم الدكتور «أحمد العيسى»، كشفه عن قرب اعتماد حوافز المعلمين والمعلمات، ضمن مشروع سُلّم الرواتب ولائحة الوظائف التعليمية.

جاء ذلك خلال تدشينه «مشروع بوابة المستقبل» أمس، حيث قال إن «هذا الملف في طور النقاش وسينتهي منه قريبًا».

ودشن «العيسى»، برنامج «بوابة المستقبل» لتطبيق التحول الرقمي في جميع مدارس المملكة للبنين والبنات للإسهام في التحول إلى بيئة رقمية تفاعلية، موضحا أن التقنية ستقدم لنا نموذج مختلف من التعليم، مما يتوجب مواكبة هذا التغير والتطور والسعي إلى تطوير آلياته وأسالبيه ومناهجه لتلبية احتياجات العصر واحتياجات الجيل القادم.

«الأخضر» يتراجع

رياضيا، أشارت صحيفة «الوطن»، إلى تراجع المنتخب السعودي الأول لكرة القدم إلى المركز الـ63 في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» للمنتخبات العالمية لشهر أكتوبر/تشرين الأول الجاري الذي صدر أمس.

وحصد الأخضر 576 نقطة، فيما كان في المركز الـ53 في تصنيف الشهر الماضي.

وجاء المنتخب السعودي في المركز السادس آسيويا بعد إيران وأستراليا واليابان والصين وكوريا الجنوبية، وعلى صعيد المنتخبات العالمية جاءت ألمانيا في المركز الأول ثم البرازيل فالبرتغال. ويرى النقاد الرياضيون أن هناك 4 خسائر أثرت على «الأخضر» في التصنيفات المؤهلة إلى كأس العالم 2018 في روسيا أمام كل من اليابان وأستراليا والإمارات، إضافة إلى الخسارة أمام غانا وديا صفر/3 في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

المصدر | الخليج الجديد